ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

أثر السياحة النهرية في نهر دجلة بين جسري الكريعات و14 رمضان في التنمية المكانية

م.م. نوال محمد سلمان
كلية الاداب، الجامعة العراقية ، العراق
البريد الالكتروني: nawal.m.salman@aliraqia.edu.iq

الملخص

يعتبر النشاط السياحي من أكثر الانشطة التي تجد في النهر موقعاً مميزاً للتواجد والانتشار نتيجة لتوفر عناصر جمال الطبيعة والشعور بالراحة والبهجة والمتعة وتغيير الهواء ودرجات الحرارة، ونتيجة لمرور النهر في مناطق حضرية داخل مدينة بغداد فتكون ضفافه مناطق جاذبة للانشطة الاستثمارية السياحية والعمرانية المختلفة على السواء، مما يؤدي الى حدوث تنمية مكانية ضمن المنطقة التي تكثر فيها الانشطة السياحية النهرية حسب الخصائص النهرية الطبيعية والامكانات المتوفرة.

ونتيجة لوجود العديد من المقومات السياحية النهرية في المنطقة الواقعة بين جسر الكريعات وجسر 14 رمضان، فأن البحث تناول دراسة خصائص النهر الطبيعية والسياحية في المنطقة، ومدى الاثر الذي ساهمت به في احداث عملية التنمية المكانية التي جلبتها الانشطة السياحية والتي غيرت من امكانية تلك المناطق وقدرتها في جلب المزيد من الانشطة السياحية والاستثمارية وأهمها منطقتي الكاظمية والاعظمية.

الكلمات المفتاحية: السياحة النهرية، التنمية المكانية، المشاريع الاستثمارية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

The Impact of River Tourism in the Tigris River between the Al-Qurayat Bridges and 14 Ramadan on Spatial Development

Nawal Mohammed Salman
College of Arts, Al-Iraqia University, Iraq
Email: nawal.m.salman@aliraqia.edu.iq

ABSTRACT

The tourism activity is one of the most activities that find in the river a distinguished location for presence and spread as a result of the availability of the elements of the beauty of nature, comfort, joy pleasure and the change of air and temperatures, and as a result of the river's passage in urban areas within the city of Baghdad, its banks become attractive areas for various tourism and urban investment activities alike, which It leads to spatial development within the region where river tourism activities abound according to the natural river characteristics and available capabilities.

As a result of the presence of many river tourism components in the area between the Al-Kuraiat Bridge and the 14th Ramadan Bridge, the research dealt with the study of the natural and tourist characteristics of the river in the region, and the extent of the impact it contributed to the events of the spatial development process brought by tourism activities, which changed the possibility of those areas and their ability to Bringing more tourism and investment activities, the most important of which are the Kadhimiya and Adhamiya areas.

Keywords: river tourism, spatial development, investment projects.

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

المقدمة

تعد الانهار النواة الاولى لنشوء المدن وتوسعها فمنها قامت أولى الحضارات البشرية في العالم وتوسعت على طول امتدادها ومناطق ضفاف الانهار من الاماكن المهمة والجاذبة للسياحة داخل المدن وأفضل المواقع لجذب العديد من الانشطة الترفيهية والاقتصادية المختلفة حيث توفر الانهار ميزة تنافسية لجذب الاستثمارات المختلفة فهي مركز المدينة الحيوي وقلبها الطبيعي النابض بالحياة، وعلى هذا الاساس تتنافس النشاطات المختلفة على هذا الجزء الحيوي من المدينة وخصوصاً الاستعمالات والنشاطات السياحية الترفيهية حيث تتواجد الامكانيات والمؤهلات اللازمة لقيامها الى جانب الاستعمال السكني القديم والذي يتحول بمرور الوقت الى ابنية تاريخية وتراثية سياحية كلما زاد عمر المدينة وخصوصاً في المدن النهرية القديمة[1].

ولكون الانهار أحدى العناصر المكانية الرئيسية للمناظر الطبيعية فهي تشكل مورد سياحي كبير يمكن إستخدامه كمصدر إقتصادي ومن أجل توجيه المسار التنمية بالشكل الذي يتماشى فيه والمتغيرات التي تطرأ على المدينة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لابد من دراسة الاثر الذي يضفية هذا الاستعمال السياحي على منطقة الدراسة قياساً بالامكانات المتوفرة مع تأثيره على مستوى التنمية العمرانية الحاصلة في المدينة ومن هنا تأتي اشكالية البحث وهي:

مشكلة البحث

ضعف السياحة النهرية بمفهومها التنموي كرافد للمدن السياحية في مدينة بغداد بالرغم من توفر المقومات على امتداد نهر دجلة بضمنها منطقة الدراسة مما يؤدي الى ضعف الموارد الاقتصادية نتيجة لعدم وجود الاستثمار الامثل للمقومات الموجودة .

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على الامكانيات السياحية على ضفاف النهر وضمن المنطقة التي يمكن استخدامها لتكون النواة الأساسية التي تقوم عليها التنمية المكانية، مع بيان دور الاستثمار والبرامج الاستثمارية في تعزيز العملية التنموية المتوازنة والاخذ بنظر الاعتبار البعد المكاني والزماني للتنمية السياحية.

فرضية البحث:

يفترض البحث ان الامكانات والمقومات السياحية على ضفاف الانهار تسهم بشكل كبير في التنمية المكانية أقتصادياً واجتماعياً وعمرانياً، فينعكس تأثير السياحة على التنمية العمرانية والاقتصادية داخل المدن عن طريق استخدامها الامثل لامكانياتها المكانية.

منهجية البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في إظهار الفرضية والوصول الى النتائج المطلوبة.

السياحة النهرية وشروط قيامها

السياحة النهرية هي تلك السياحة التي يقوم بها الافراد بزيارة مناطق ضفاف الانهار لغرض الاستجمام والترفية وممارسة النشاطات والالعاب الرياضية المختلفة مثل السباحة والصيد وركوب الزوارق النهرية والاستمتاع بالمناظر الطبيعية والثقافية الحضرية الموجودة بجانب النهر[2]. وهو بهذا التعريف يشتمل على نوعين من السياحة الاولى هي السياحة بجانب النهر(ضفاف الانهار)، والثانية هي السياحة في النهر، فالعديد من الوجهات السياحية الرئيسية في العالم تقع بجانب الأنهار وتستخدم مميزات النهر كمورد سياحي يشمل الأنشطة الرئيسية على النهر كالسباحة والإبحار وركوب اليخوت والقوارب والتزلج على الماء.

أما فيما يخص شروط قيام السياحة النهرية فهناك نوعين من الشروط أحدهما شروط طبيعية تتعلق بخصائص النهر وقابليته لممارسة الانشطة السياحية والاجتماعية، والاخرى مادية تتعلق بالانشطة الموجودة في النهر أوبالقرب منه .

أولاً المقومات الطبيعية: تحدد الخصائص المورفولوجية للنهر(العمق والعرض والانحدار واتجاه الجريان) عن طريق دورة المياه في الطبيعة ضمن النظام الهيدرولوجي، والتي بدورها تتغير تبعا لهذه الحركة او الدورة فاذا ما تعرضت للخلل أو التغير فانها سوف تؤدي الى ضعف الانهار أو جفافها وبالتالي قابليتها لاقامة الانشطة السياحية. فمن اجل فهم الكيفية التي تستطيع الأنهار من خلالها أن تؤثر على إمكاناتها السياحية، ينبغي فهم دور العناصر المختلفة التي تحكم هيكل وخصائص نظام النهر والمتمثلة بحجم النهر وشكل التضاريس ونوع التربة والزمن الجيولوجي الذي تكونت فيه والمناخ السائد[3].

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

كما وان الانهار تعتبر واحدة من الموارد الطبيعية النادرة والمطلوبة في عصرنا الحديث، لما توفره من مياه عذبة في وقت تستمر فيه أعداد سكان العالم بالتزايد المستمر مما يحتم زيادة الطلب على كميات أكبر من المياه اللازمة لإنتاج الغذاء وتوليد الطاقة والعديد من الاستخدامات الصناعية المختلفة، وفي هذا الصدد قد لا تحتل الاستخدامات الترفيهية للمياه العذبة مرتبة عالية في قائمة الأولويات التي يتعامل معها القطاع العام، لذلك لا يمكن ان يعد استخدام الانهار في الانشطة السياحية مستقبلاً أمراً حتمياً، ففي بعض الظروف قد تكون هناك استخدامات أخرى على أنظمة الأنهار تحددها مطالب معينة لها اولوية في هذا المجال، لذا ينبغي فهم مجموعة العوامل الفيزيائية التي تحكم وظائف النهر وملاحظة الاستخدامات الرئيسية الأخرى للماء، فالأنهار هي أنظمة إيكولوجية معقدة تتأثر بشكل كبير بالعديد من الأنشطة البشرية، بما في ذلك السياحة والترفيه[4].

ثانياً الشروط المادية: من خلال الدراسات التي اجريت على بعض نماذج الانهار العالمية كنهر التايمز، والنيرفيون في مجال السياحة النهرية فقد وجد ان هناك ثلاث أنشطة رئيسية تم اعتمادها في السياحة على ضفاف الانهار وهي الرحلات النهرية، والانشطة الرياضية المختلفة، وصيد الاسماك، حيث يمكن ان تعد هذه الانشطة الثلاثة بمثابة المقومات الرئيسية للسياحة النهرية على ضفاف اي نهر في العالم[5].

هذه المقومات أو العناصر لايمكن قيامها الا بوجود مجموعة من الشروط التي تعتمد على توافرها ضمن محيط النهر حصرا لغرض قيام السياحة النهرية وكالاتي[6]:

1. **الرحلات النهرية:** يشترط في قيامها وجود واحدة على الاقل من المباني والاماكن الاثرية على مقربة من النهر، أو اماكن تشغلها الحياة الطبيعية والبرية كالمحميات الطبيعية والحيوانية على جانب النهر، او وجود أماكن الراحة والترفية مثل المطاعم والفنادق والحدائق العامة والمتنزهات بجوار النهر والتي تكون متصلة ماديا وبصريا بحوض النهر، أو وجود الاماكن الثقافية كالمعارض والمتاحف والمكتبات ضمن مباني تقع على ضفة النهر.
2. **الرياضات النهرية:** ويشترط في قيامها وجود مسطح مائي واسع وآمن ومناسب لقيام انواع الرياضات المائية متمثل بحوض النهر أو وجود أستعمال ارض مجاور مخصص للالعاب المائية كالبحيرات الصناعية بجوار النهر أو المسابح المكشوفة المطلة على ضفاف النهر.
3. **صيد الاسماك:** وشروط قيامها وجود فراغ مائي مناسب في سطح النهر أو بالقرب منه وضمن مواقع مسارات الاسماك النهرية.

السياحة النهرية في نهر دجلة وضمن منطقة الدراسة في مدينة بغداد

يتمتع نهر دجلة بوجود العديد من الانشطة السياحية الترفيهية على ضفافه حيث تعتبر مياهه مصدر جذب مهم للسكان من اجل الترفيه والسياحة خصوصاً في فصل الصيف حيث ترتفع درجات الحرارة، ولدراسة السياحة النهرية في نهر دجلة لابد من عرض الشروط الطبيعية التي تتعلق بخصائص النهر وقابليته لممارسة الانشطة السياحية، والشروط المادية التي تتعلق بالانشطة السياحية الموجودة على ضفاف نهر دجلة أوبالقرب منه .

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

ويدخل نهر دجلة محافظة بغداد عند منطقة الطارمية ويخرج منها في منطقة المدائن ويكون بذلك قطع مسافة 141,19كم، منها 48 كم ضمن الحدود البلدية لمدينة بغداد التي يدخلها عند نقطة تقع على بعد 5كم شمال جزيرة بغداد، ويغادرها بمسافة 3كم الى الجنوب بملتقى نهر ديالى بنهر دجلة[7]، كما في الخريطة رقم (1).

خريطة رقم (1)
نهر دجلة في محافظة بغداد وموقع منطقة الدراسة

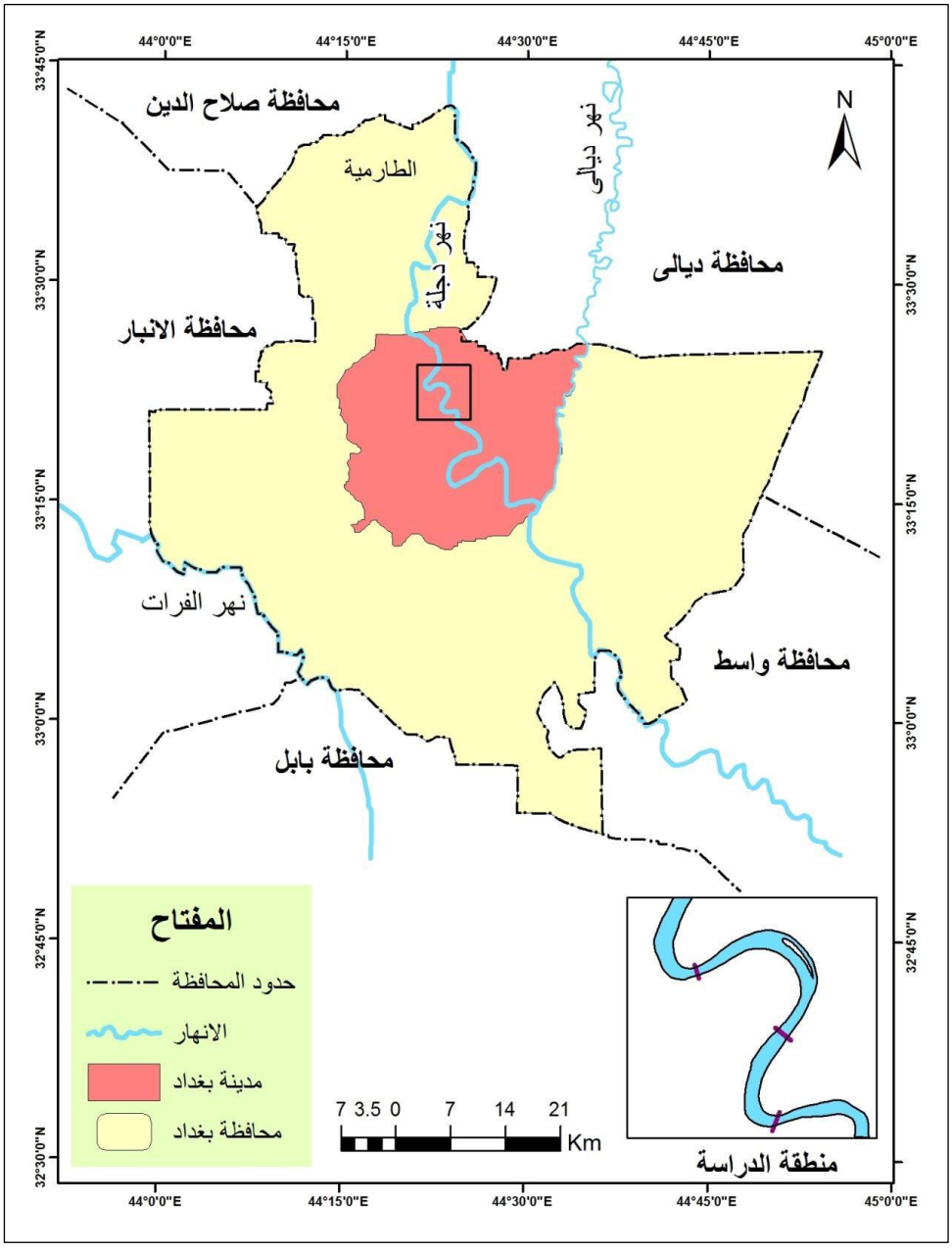

المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة بغداد، مقياس الرسم 1:500000 سنة 2007

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

ويجري النهر من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي مكوناً التواءات أو انحنائات عدة ابرزها الكريعات والكاظمية والعطيفية وباب المعظم، حيث تشتد بفعل ضعف النحت الرأسي وزيادة النحت الجانبي الذي يكون أكثر فاعلية، ثم يستقيم المجرى حتى يصل الى التواءة الجادرية والدورة[8]، وتنتشر على مجراه عدد من الجزر الدائمية كجزيرة الكريعات والكاظمية وابو رميل، وكذلك الجزر الموسمية التي تظهر في فترات التصريف المنخفض.

أولا: الخصائص الطبيعية الهيدرولوجية والمورفولوجية

يتحدد وضع نهر دجلة الهيدرولوجي حسب طبيعة مناطق التغذية المائية التي يتزود منها، وحسب المناطق التي يمر فيها النهر، من حيث اوضاعها الطوبوغرافية والجيولوجية والمناخية وتكويناتها الصخرية، والتي تنظم عملية جريان المياه من حيث سرعة الجريان ومستوى منسوب الماء ومعدل التصريف ومقدار الترسيب النهري، وترسم خصائصها المورفولوجية من ناحية العمق والعرض واتجاه المجرى والانحدار.

تمتد منطقة الدراسة ما بين جسر الكريعات وجسر 14 رمضان عند دائرتي عرض (33.21-33.23) شمالاً وخطي طول (44.20-44.22) شرقاً، وضمن مدينة بغداد، وتعتبر جزءاً من السهل الرسوبي وتتكون اغلب رواسبها من الزمن الجيولوجي الرابع، ومعظم مواد او تربة نهر دجلة تتكون من الرمل الناعم وبعض اجزاءه من الطين والغرين[9].

أما خصائصها الهيدرولوجية من ناحية معدلات التصريف المائي وسرعة الجريان فقد سجلت معدلات تصريف سنوية بلغت 383-928م^3/ثا، في المدة (1996-2014)، في حين إنها كانت تسجل أكثر من 1000م^3/ثا قبل عشرين عام[10]، فنهر دجلة ذو نظام مائي يمتاز بقمة تصريف واحدة يزداد فيها المنسوب المائي في فصل الشتاء، ثم يعقبها مدة صيهود ينخفض خلالها المنسوب في فصل الصيف، كما ويعتمد التصريف على خصائص السنة المائية لذلك فهو يتفاوت في تصاريفه السنوية والشهرية[11].

وبالنسبة لمعدلات التصريف الفصلية فهي تتميز بالتذبذب اذ تزداد عند فصلي الربيع والشتاء حيث يسجل أعلى المعدلات، وتقل في فصلي الصيف والخريف، وقد سجلت معدلات التصريف لفصل الربيع ما بين 400-700 م^3/ثا في المدة (1999-2014)[12] ، حيث يأتي فصل الربيع في المرتبة الاولى من ناحية كمية التصريف بسبب توافق سقوط الامطار الربيعية مع وقت ذوبان الثلوج، أما فصل الشتاء فتراوحت مابين 300-600م^3/ثا، وفي فصل الصيف بلغت 300-700م/ثا، بسبب تزويد خزان الثرثار للنهر بالمياه في موسم الصيهود، وأقل تصريف سجله فصل الخريف وهو أقل الفصول تصريفاً حيث بلغ 400-500م^3/ثا، في نفس المدة[13].

أما التصريف اليومي فقد سجلت فئة التصريف (501-700 م^3/ثا) اعلى الفئات التصريفية تكراراً، فقد تكررت في المدة (2001-2010) في أشهر آذار ونيسان من فصل الربيع، في حين كانت اقلها تكراراً هي في شهر كانون الاول من فصل الشتاء وقد سجلت 200-500م^3/ثا.

وبالنسبة للمنسوب المائي وهو الارتفاع الرأسي لسطح الماء، فقد سجل معدلات بين (28-30م) في فترة التسعينات[14]، ثم أنخفض الى (27م) حتى العام 2013، وأستمر بالانخفاض بعد هذه الفترة، حيث اخذ التصريف يتجه نحو الانحدار الحاد في كمية المياه، وهي فترة ذات صفه جافة اتجه فيها المنسوب المائي نحو التناقص[15]، ونتج عن التصريف والمنسوب المائي المنخفض قلة قدرة المياه على الجريان، اي انخفاض في سرعة التيار المائي لنهر دجلة في مدينة بغداد إلى معدلات سرعة منخفضة خلال السنوات السابقة، حيث سجلت 0.735 م/ثا في العام 2013، ثم انخفضت الى 0.641م/ثا في العام 2014، واستمرت في الانخفاض الى الوقت الحالي لتصل الى 0.550 م/ثا[16].

ان الانخفاض في معدل التصريف سببه الجفاف وقلة في تساقط الامطار والثلوج بالإضافة الى كثرة بناء السدود والخزانات، فقد وصلت مناسيب المياه في العام 2013 التي زادت خلالها فترة سقوط الامطار مما ادى الى ارتفاعها الى 27.8 متر فوق مستوى سطح البحر[17]، ثم بعد ذلك اخذت بالانخفاض نتيجة قلة سقوط الامطار.

كما أثر هذا الانخفاض على المقاطع العرضية للنهر والتي تتمثل بمجموعة المتغيرات الهندسية مثل العرض والعمق والتصريف والسرعة ومستوى المياه وجميعها تشير الى الخصائص الهيدرولوجية للنهر فهي تتناسب وبشكل كبير مع كل من التصريف والحمولة النهرية وكذلك نوعية الصخور والتكوينات التي يجري فيها النهر، وهذه المتغيرات تتناسب طردياً مع زيادة التصريف النهري ومعنى ذلك انه كلما زاد التصريف المائي زاد كل من عرض وعمق المجرى وزيادة سرعة الجريان فيه[18]، والعكس صحيح فبالنسبة لمنطقة الدراسة يبلغ المعدل

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

العام لعرض مجرى النهر فيها 245 متر وهي اعرض اجزاء النهر في مدينة بغداد، وسبب هذا العرض هو وجود الالتواءات النهرية التي نشطت بسبب الحت الجانبي للمياه فزادت من عرضة كالتواءات الكريعات والكاظمية والاعظمية، والتي تساعد في زيادة المسطح المائي ضمن المنطقة[19]. كما في الشكل رقم (1).

أما العمق فيتراوح بين (4-16)متر في جزءه العميق حيث يتغير من منطقة الى أخرى حسب طبوغرافية النهر وأكثره تغيراً في مناطق الانحناءات ولكن المعدل العام للعمق في المنطقة وصل الى 4.45م، في حين كان أكبر عمق للنهر عند منعطف الكريعات والكاظمية فقد بلغ 16متر[20]، وأقل عمق بلغ 3.8م عند منتصف المسافة بين جسر الأئمة وجسر 14 رمضان ، وسبب قلة العمق هو زيادة في ترسيب النهري في القاع نتيجة لبطئ التيار المائي وضعف القدرة على حمل الترسبات حيث يساعد في نمو الجزر وقلة العمق خاصة عندما يكون المجرى مستقيماً[21].

أما من ناحية المقاطع الطولية فان خصائصها المورفولوجية تحدد عمر النهر ومراحل تطوره اذا كان في مرحلة

شكل رقم (1)
منطقة الدراسة ضمن نهر دجلة في مدينة بغداد

المصدر : مرئية فضائية للقمر الصناعي من برنامج Arc Gis للسنه 2022

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

الشباب أو النضج أو الشيخوخة، والمتمثلة بطول المجرى النهري وانحداره ونمط واتجاه جريان الماء فيه، حيث يبلغ طول النهر في منطقة الدراسة 7.5كم[22]، كما في الشكل رقم (1).

وسبب زيادة الطول هو وجود الالتواءات في مجرى النهر والتي تتغير بشكل مستمر، اذ تؤدي الى حدوث اندفاع يعمل على زيادة التعرج نتيجة الحت الجانبي اضافة الى قلة حجم التصريف التي تعمل على اتخاذ النهر مجرى جديد يتلائم مع الحجم المنخفض وكمية التصريف الجديدة[23]،

وبالنسبة للانحدار فقد بلغ مستوى طفيف تبعاً للمنطقة السهلية التي يمر بها والتي تقع ضمنها منطقة الدراسة فهي تتميز بقلة الانحدار لان النهر يكون قريب من القاعدة مما يجعله في مرحلة الترسيب بسبب بطئ السرعة حيث بلغ 25سم لكل 1كم [24]، مع نمط جريان متعرج ذو اتجاه نحو الجوانب المقعرة بسبب زيادة العمق فيها بفعل النحت الجانبي وزيادة التآكل، فالنهر يقلل من انحدارة عندما يكون غير متناسب من ناحية السرعة والحموله النهرية.

كما يعمل النهر على تشكيل السهل الفيضي الذي يعد احد المظاهر الجيومورفولوجية التي يستخدمها الانسان في نشاطاته السياحية والترفيهية، والذي يتشكل نتيجة الرواسب الغرينية التي تخلفها الفيضانات فتنتقل عبر النهر وتترسب في اماكن معينة على شكل سهول فيضية، وهي تعد من اكثر الاجزاء استعمالاً للنشاط الترفيهي في بغداد، ونتيجة لزيادة الانشطة البشرية المقامة على النهر فان الضفاف النهرية تعرضت لتغيير الملامح الاصلية لها، لكن الحت والترسيب النهري ساعد في الاحتفاظ على بعض منها.

كما ان تراكم المواد الرسوبية في النهر يساعد على تشكل الجزر الرسوبية داخل المجرى المائي والتي تكون على نوعين وسطية تمتد مع امتداد النهر، وجانبية تحدث بسبب انخفاض سرعة تيار الماء في مناطق الالتواءات، كما في جزيرة الكريعات التي تمتد بمحاذاة الضفة اليسرى للنهر عند منعطف الاعظمية ويبلغ طولها 1كم وعرضها 250م، وجزيرة الكاظمية التي تمتد بمحاذاة الضفة اليمنى للنهر عند منطف الكاظمية ويبلغ طولها 750م وعرضها 400م[25].

ومن خلال استعراض هذه الخصائص يتبين ان النهر يمتلك خصائص مورفولوجية ذات قيم منخفضة تعمل بدورها على قله كفاءة وفاعلية النهر في الحفاض على كمية المياه فيه، فهي غير كفوءة من ناحية استيعاب حجم التصريف والتقليل من هدر المياه، والمتمثلة بزيادة التضرس في قاع المجرى بسبب زيادة الترسيب مما يؤدي الى ضحالة المجرى من ناحية العمق وزيادة في عرضة بسبب زيادة الجزر غير الظاهرة مما يساعد على زيادة التبخر المائي، وزيادة في الانحدار النهري نحو الجوانب الملتوية وقلة في جريان المياه في المناطق الضحلة مما يسمح بركود المياه وتعرضها للهدر.

ان المجرى الكفوء هو الذي ينقل او يصرف المياه بدون إهدار أو بكميات اهدار ضئيلة والتي يتسبب بها شكل القناة المائية وعمقها وثنياتها وتشعباتها، كما ان عملية اقامة المشاريع السياحية داخل حوض النهر ممكن ان تزيد من تعرض المجرى المائي الى الاهدار فالنهر يحتاج الى الخضوع لعمليات التهذيب في السيطرة على الفعاليات البشرية التي تؤدي الى ضياع كميات من المياه وقله استغلالها بالشكل الصحيح، وان بعض النشاطات الترفيهية وخصوصاً التي تقام داخل حوض النهر ممكن ان تتعرض لخطر الفيضان والغرق في موسم تساقط الامطار وزيادة المنسوب المائي مما يهدد الانشطة السياحية الواقعة على ضفتي النهر بالغرق في حال حدوث تصريف إستثنائي مرتفع، وفي هذه الحالة فأن المشاريع السياحية المقامة على الضفاف خارج حوض النهر تكون هي الاصلح لانها تقلل من اهدار المياه وتقي من خطر الفيضان.

ثانياً: الانشطة السياحية والترفيهية على ضفاف النهر

تتميز منطقة الدراسة بوجود العديد من الانشطة السياحية والترفيهية المقامة على ضفاف نهر دجلة أو بالقرب منه، فنهر دجلة يقسم المنطقة الى قسمين الجانب الايسر وهو جانب الرصافة والمتمثل بقضاء الاعظمية، والجانب الأيمن وهو جانب الكرخ والمتمثل بقضاء الكاظمية، كما في الخريطة رقم (2)، وهما من أقدم أحياء بغداد، وترتبط المنطقتين بمجموعة جسور(الكريعات، الأئمة، 14رمضان)، وتشتهر المنطقتين بوجود السياحة الدينية المتمثلة بمرقد الامامين الجوادين (عليهما السلام) في الكاظمية في جانب الكرخ، ومرقد الامام أبو حنيفة النعمان في الاعظمية في جانب الرصافة.

ويرجع تاريخ نشوء مدينة الكاظمية إلى عهد الدولة العباسية، حيث كانت منطقة زراعية تشغلها البساتين، ثم أصبحت مقبرة سميت بمقبرة قريش، ويروي الخطيب البغدادي بأن مقابر قريش عرفت قديما بمقبرة (الشونيزي

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

الصغير) وهي كلمة عربية تعني الحبة السوداء[26]، ثم بعد ذلك اصبحت محلة مهمة من المحلات القديمة، ثم ضاحية من ضواحي مدينة بغداد[27]، أما اسم الكاظمية فيشير إلى الإمام موسى الكاظم(ع) الذي أستشهد في العام 183ه ودفن فيها، وفي العام 220ه استشهد حفيده الإمام محمد الجواد(ع)، ودفن إلى جواره. فأصبح ضريحي الإمامين النواة الحية التي استقطبت الناس عبر العصور وجعلت المنطقة مركزاً دينياً وحضارياً، وحملت المنطقة لقبه[28].

أما مدينة الاعظمية ويرجع تاريخها الى الدولة العباسية حيث كانت مقبرة تعرف باسم تربة الخلفاء، ثم سميت فيما بعد بمقبرة الخيزران نسبة الى الخيزران زوجة الخليفة المهدي العباسي، ثم دفن فيها الإمام أبو حنيفة النعمان في العام 150هـ، الى جانب العديد من الشخصيات البارزة، ثم أنشئت بالقرب منها محلة صغيرة ومدرسة لتدريس فقه الإمام أبي حنيفة النعمان[29]. والذي صار فيما بعد مركزاً لمحلة سميت باسمه، أما عن أصل تسميتها بالاعظمية فانها سميت كذلك نسبة إلى كنية الامام ابي حنيفة النعمان[30].

وهما من أهم المعالم الدينية والسياحية البارزة في محافظة بغداد والتي تساهم في جذب اعداد كبيرة من السياح على طول ايام السنة والتي تمد ضفاف الانهار بالمرتادين، حيث تعد مصدر جذب للسياح والسكان من أجل السياحة والترفيه وخصوصاً في فصل الصيف عند ارتفاع درجات الحرارة. وأهم الانشطة السياحية والترفيهية الموجودة هي:

أ. الرياضات النهرية وأنشطة السباحة والغوص:

من أهم الاماكن التي يرتادها السياح والسكان المحليين لاغراض السباحة والغوص هي عند منعطف جزيرة الكاظمية ولسان منعطف الاعظمية في الضفة اليمنى للنهر، وكذلك لسان نهري جنوب جسر 14 رمضان، فهذه الاماكن تتميز بعمقها وعرضها الذي يسمح بالغطس وقيام مسابقات السباحة والانشطة الرياضية التي تقام من قبل المنظمات الرياضية والهيئات الشبابية مثل الاتحاد العراقي للسباحة والرياضات المائية، والنوادي الرياضية والهواه من محبي السباحة، وخصوصاً عند موقع المسناية[31] في محلة السفينة في الاعظمية قرب قصر بلاسم الياسين حيث تقام مسابقات سباحة 100متر واكثر، وقرب المقبرة الملكية وعند كورنيش الكاظمية[32].

وهذه المناطق قديمة في تاريخ انشطتها السياحية الرياضية فمنذ تشكيل أول اتحاد رسمي للسباحة الاولمبية العراقية في العام 1956م كان يُعتمد على وجود مناطق للتدريب على ضفاف نهر دجلة يشرف عليها الاتحاد المركزي للسباحة في مناطق الاعظمية والكاظمية والعطيفية، وهناك أيضا المؤسسة العسكرية التي كانت ولاتزال تهتم بالسباحة من خلال مديرية التدريب البدني حيث تنظم سباقات السباحة الاولمبية والغطس وكرة الماء لفرق الجيش المختلفة في نفس المنطقة[33].

وهناك الاتحاد العراقي للشراع والالعاب المائية الذي يقيم بطولاته السنوية في مرسى الزوارق في كورنيش الاعظمية وتجوب قواربه الشراعية النهر، كما في الصورة رقم (1).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

صورة رقم (1)

السباحة عند المسناية ورياضة سباقات القوارب الشراعية في منطقة

المصدر: الباحث https://www.facebook.com/aladhamiyanewsofficial

ب. الرحلات النهرية والانشطة الترفيهية:

تعد المياه بيئة ترفيهية بحد ذاتها، اذ يميل الناس عموماً إلى الوجود بالقرب من المياه لاسيما في فصل الصيف كجزء من متطلبات تغير المناخ الحار، مما يدفعهم إلى أنشاء دورهم على ضفاف النهر لما يؤمن لهم من اجواء وظروف بيئية وترفيهية فضلاً عن تقليل درجة الحرارة نتيجة لارتفاع الرطوبة[34]، فبالنسبة للرحلات النهرية فهناك العديد من اليخوت والقوارب التي تجوب النهر وتقوم برحلات ترفيهية قصيرة تنطلق من مرسى الزوارق في الكاظمية وكورنيش الاعظمية ومنتجع العبسلي وكورنيش العطيفية، فهي اضافة الى كونها رحلات ترفيهية تعد ايضاً واسطة نقل من مكان لاخر ضمن النقل النهري.

وتعد المواقع الطبيعية المميزة لاسيما النطاقات المائية في المدن مناطق جذب للأنشطة السياحية منذ القدم، حيث توجد المقاهي والمراكز الثقافية والمتنزهات والحدائق والمناطق الزراعية والبساتين المحيطة بنهر دجلة، فهو يتملك مقومات مهمة في مجال السياحة النهرية، مما ساعد على تعدد اصناف الاستعمال الترفيهي داخل مدينة بغداد كالمناطق المفتوحة والخضراء والمتنزهات على الواجهه النهرية لنهر دجلة في كل من الاعظمية والكاظمية والكريعات، كما ان المراكز الاثرية على الضفاف النهرية تعد من اصناف الترفيه على نهر دجلة، فضلاً عن المطاعم والمسارح والمتاحف والملاعب الرياضية والنوادي والكازينوهات وغيرها تعتبر جزءاً من السياحة النهرية [35].

ومن المعروف ان الأنشطة البشرية واستعمالات الأرض تتوزع وتتباين حسب مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية، وبسبب عوامل التجاذب والتنافر الوظيفي والتنافس فيما بينها[36]، لذا فان الاستعمال الترفيهي يتوزع ويتباين في المنطقة حسب المنافسة التجارية، والتي تؤثر في النهاية على التركيب الداخلي للمدينة وعلى ضفتي النهر ومورفولوجيته.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

خريطة رقم (2)
التوزيع الجغرافي للانشطة السياحية والترفيهية على ضفاف نهر دجلة في منطقة الدراسة

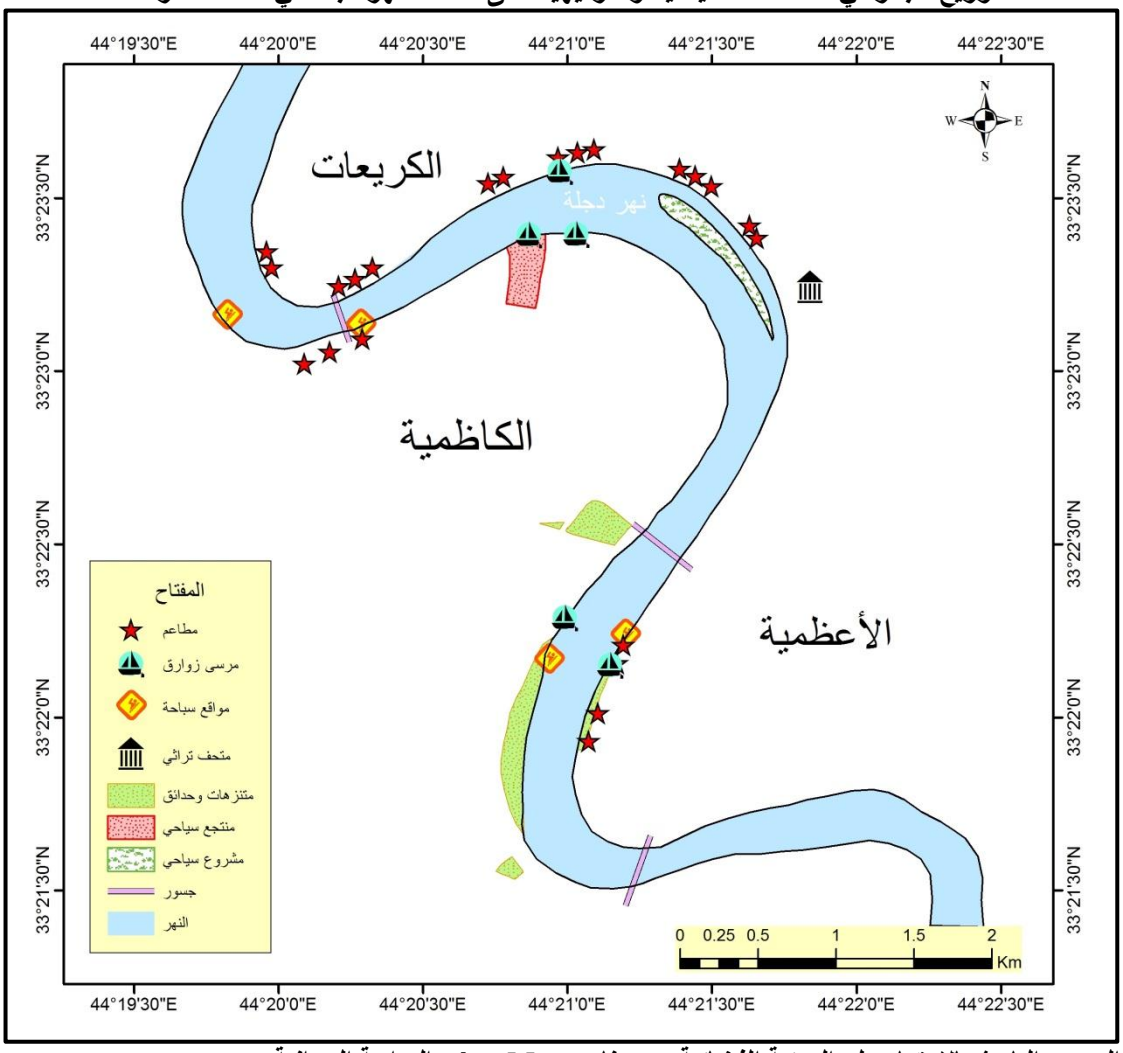

المصدر:الباحث بالاعتماد على المرئية الفضائية من برنامج Arc Map والدراسة الميدانية

ويتوزع هذا الاستعمال مابين المطاعم والكازينوهات السياحية والحدائق العامة وكالاتي:

1. **المطاعم والكازينوهات:** وتنتشر على ضفتي النهر في كل من الكريعات والكاظمية بشكل كبير(كمطعم البلام ونسيم دجلة والخضراء والامير وقاسم الشيخ والرياحين) وغيرها، ويتجاوز البعض منها على الضفة النهرية ليدخل في حوض النهر نتيجة لتراجع المياه، وتتنافس فيما بينها على تقديم الاكلات والاطعمة والمشروبات التقليدية والشعبية المحلية البارزة، ويحتوي البعض منها على حدائق واسعة وأماكن لالعاب الاطفال، بالاضافة الى وجود بعض المقاهي التقليدية المنتشرة هنا وهناك على إمتداد الضفة النهرية التي يعود البعض منها إلى أكثر من 120 عام.أنظر الخريطة رقم (2)
2. **المناطق التراثية:** تحتوي المنطقة على مركز تراثي بارز وهو متحف ثورة مايس، يقع في منطقة راغبة خاتون في الاعظمية، في الشّمّاسية ضمن محلة (332)، وهو أحد البيوت التراثية البغدادية القديمة حيث كان في الاصل مسكن (رشيد عالي الكيلاني) رئيس الوزراء والضابط والسياسي العراقي المتوفى سنة 1965م، أقام فيه اجتماعاته السياسية خلال فترة عمله، ثم تحول بعد ذلك الى مدرسة لفتره من الزمن، وفي أواخر السبعينات،

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

اشترت أمانة بغداد البيت وحولته الى بناية تراثية مشتملة على متحف[37]، وفي 14 تشرين الثاني سنة 2011م عملت وزارة السياحة على ترميمه تمهيداً لمشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية سنة 2013، ثم أُتخذَ داراً للفرقة السمفونية العراقية ابتداء من 16 تموز 2019م، حتى يوم 14 أيلول سنة 2020، يتبع البيت دائرة التراث التابعة لوزارة الثقافة العراقية، وهو من أشهر معالم بغداد التراثية التي تقع على ضفة النهر ويفصل بينهما شارع.

3. مراسي الزوارق واليخوت: تنتشر على ضفتي النهر، (أنظر الخريطة رقم 2) وتحتوي على العديد من العّبارات المائية الكبيرة واليخوت والقوارب الصغيرة في كل من الكاظمية عند الكورنيش وقرب شارع المحيط وعند كورنيش الاعظمية وكورنيش الكريعات وقرب المسناية، وتقوم برحلات ترفيهية قصيرة تنطلق من المرسى وتجوب النهر ثم تعود الى المرسى مرة أخرى، وهذه الرحلات الترفيهية تقام بشكل يومي مستمر على طول ساعات عمل المرسى، فهي توفر إمكانية رؤية النهر عن قرب والتمتع بأجواءة الجميلة، ويمكن ايضاً اعتبارها واسطة نقل من مكان لاخر ضمن المنطقة، والجدول التالي يبين عدد العّبارات والقوارب النهرية الموجودة ضمن منطقة الدراسة.

جدول رقم (1)
عدد العّبارات والقوارب النهرية في منطقة الدراسة

ت	أسم المرسى	عدد العّبارات الكبيرة سعة (25-50) راكب	عدد القوارب واليخوت الصغيرة	المجموع
1	مرسى الكريعات	1	12	13
2	مرسى الكاظمية (المحيط)	2	7	9
3	مرسى كورنيش الكاظمية	2	8	10
4	مرسى الاعظمية (السفينة)	1	16	17

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة النقل/شعبة النقل النهري والدراسة الميدانية

4. المتنزهات والحدائق العامة: وتتركز في الضفة اليمنى للنهر عند منعطف الكاظمية في المنطقة الواقعة بين جسر الائمة وجسر 14 رمضان، وتتمثل في متنزه حديقة 14 تموز في محلة (415) ومتنزه حديقة حسين علي محفوظ (حديقة السلام) في محلة411، وكورنيش الكاظمية في محلة (413)، ومن أبرز ملامح هذه الاماكن هو وجود المناطق الخضراء والتي تعد جزءاً مهماً من أجزاء البناء الحضري كونها تمثل رئة المدينة، فيرتادها السياح والسكان المحليين بشكل كبير.

صورة رقم (2)
كورنيش الكاظمية وحديقة العلامة حسين علي محفوظ

المصدر:الباحث https://www.facebook.com/Kadhimiya.hd/ ، حديقة العلامة حسين علي محفوظ https://ar-ar.facebook.com

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

ج. صيد الاسماك:

وهي رياضة للصبر والمتعة والإثارة، ويتم فيها صيد الأسماك بواسطة الصنارة وعادة ما يمنع استخدام الشباك، وصيد السمك بالصنارة للهواة في المقام الأول[38]، وتعد من اقدم الرياضات والهوايات الموجودة على ضفاف دجلة وتمارس بكثرة خصوصاً في المناطق القريبة من ذراع دجلة قرب التاجيات والكريعات وكورنيش الكاظمية، فهذا النوع من النشاط يمنح الاسترخاء ويوفر فرصة استعادة الذكريات الجميلة مع النهر، والابتعاد عن المشاكل وتأثير ضغوط الحياة وسوء الأوضاع العامة، بالاضافة الى وجوده كنشاط تجاري في بعض المناطق حيث تستخدم الشباك التي يتم رميها بواسطة الزوارق والقوارب المعده لهذا الغرض.

صورة رقم (3)
صيد الاسماك في منطقة الدراسة

المصدر: الباحث https://www.facebook.com/groups/1428199884068203/

التنمية المكانية واثر السياحة النهرية في تنشيطها

تعرف التنمية بانها عملية احداث تطور إقتصادي وإجتماعي وعمراني من خلال تحسين الاستخدام للموارد المادية والبشرية الموجودة في اقليم او بلد معين، وان مستويات هذا التطور تعتمد على الامكانات المتاحة في ذلك البلد او الاقليم وعلى كفاءة الادارة الاقتصادية لها[39]، اما التنمية المكانية فتسعى الى تحقيق التوازن التنموي النسبي بين الاقاليم من جهه وتحقيق نوع من الموازنة بين تعظيم معدلات التنمية الاقتصادية على المستوى الوطني وتحقيق العدالة في توزيع ثمار التنمية بين اقاليم ومناطق البلد من جهه اخرى[40]، فتشير كلمة التنمية المكانية إلى إزالة المعوقات البنيوية التي تمثل عقبة في التطور المكاني وإظهار قدراته الكامنة، واستخدام الامكانات لإيصاله لحالة من التوازن النسبي بخطوط متوازية مع الاقتصاد الوطني العام.

اذ يعد البعد المكاني للتنمية عنصراً هاماً في تحقيق التنمية الوطنية الشاملة، كونه الاسلوب الامثل للتعامل مع اللامساواة في توزيع ثمار التنمية والتقليل من التفاوت المكاني في مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية في مناطق البلد المختلفة، كما انه يساعد في تأمين مشاركة أكثر فاعلية للادارات والمجتمعات المحلية في وضع ومتابعة تنفيذ البرامج والخطط التنموية وادارتها.

ان جوهر عملية التنمية يتمثل في ايجاد اساليب تتلاءم مع الاحيزة المكانية وما تتمتع بها من خصائص ومميزات، فالبعد المكاني يؤثر في عملية التنمية، من خلال تحديد الموقع الأنسب للاستثمارات والتوزيع الأفضل للأنشطة والخدمات القائمة على أفضل العلاقات، لذا فهي تقوم على ثلاثة ابعاد، الاول هو نوعي يتعلق بنوع البيئة وما تحويه من موارد، فالعلاقات المكانية التي تربط بين الظواهر المختلفة تتفاعل فيما بينها لتشكل انماط توزيع مختلفة للمدن والاقاليم، والثاني هو البعد الزمني فما تفرضه العملية التنموية وما يترتب عليه، هي ضرورة لفترات زمنية مختلفة لأجزاء عملياتها، اما الثالث فهو البعد المكاني اذ لا يمكن للتنمية أن تتمحور من دون وجود

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

وعاء مكاني يحتويها، لتتجسد أثارها في البنية المحيطة لها وبدرجات متفاوتة ومستويات متباينة، بمعنى آخر إن كانت التنمية تبدأ مفهوما بالفكر فإنها تنتهي بالجغرافية وتتجسد بالمستقرات البشرية[41].

وبما ان هدف التنمية هو تحقيق التوازن النسبي بين عناصرها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، لذا فأن عملية إتباع سياسة مكانية تنموية متوازنة ترتكز على الموازنة بين اتجاهين[42]، الأول اجتماعي وهو تحقيق العدالة الاجتماعية، والثاني اقتصادي ويتضمن الكفاءة الفنية والموقعية للاستثمار، حيث يبرز أثر الإدارة عنصراً فاعلاً وداعما لتحقيق الاهداف المقصودة والعمل على متابعتها وتدعيم استدامتها.

ان تحديد البعد المكاني للتنمية يتم عن طريق تحليل العلاقات بين مختلف القطاعات على أن تحقق تنمية متوازنة في كل القطاعات، للمحافظة على المقادير المتوازنة في العرض والطلب والنشاطات الاقتصادية كافة، ويؤدي تحقيق هذه النظرية إلى ما يسمى " بالنمو المتوازن " بين القطاعات المختلفة، أو يتحدد بطريقة التنمية غير المتوازنة فتبدأ بتنمية القطاعات أو الصناعات (القائدة) أو الرائدة، والتي بدورها تقود الى تنمية تلقائية تنتشر لباقي قطاعات الدولة، وبالرغم من أن هذا الوضع يؤدي في بدايته إلى تكوين تنمية غير متوازنة، ولكن مخرجاتها تعمل على قيام استثمارات تنموية أخرى[43].

لذا فالتنمية المكانية تعني احداث تغيرات هيكلية اقتصادية واجتماعية وتنظيمية وعمرانية من اجل رفع مستوى المعيشة وتحسين الحياة، عن طريق استغلال كل القدرات البشرية والمادية المتاحة، اما أهدافها فتتمثل بالاتي[44]:

1. أهداف إقتصادية ناتجة عن التغير الحاصل في العلاقة بين القطاعات الانتاجية والخدمية ومساهمتها النسبية في الناتج المحلي الاجمالي، وتنمية الموارد البشرية وتقليل البطالة وتوفير الخدمات والبنى التحتية والمرافق العامة وترشيد استهلاك الموارد.
2. أهداف إجتماعية ناتجة عن عملية إعادة توزيع ثمار التنمية على افراد المجتمع والتقليل من الفجوة الحاصلة بين اقاليمة، والتي يسببها الأختلاف في توزيع الموارد، فإعادة التوزيع تؤدي الى حدوث تغير في انماط الحياة والثقافة والسلوك والعلاقات الاجتماعية لفئات المجتمع، وانعكاساتها الايجابية على مستوى المعيشة ونوعية الحياة الناجمة عن زيادة الدخل والانتاج.
3. أهداف بيئية متمثلة بالسعي للحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية المختلفة وحمايتها والحد من التأثيرات السلبية لعملية التنمية عن طريق الاهتمام بالبعد البيئي المستدام.
4. أهداف تنظيمية ناتجة عن التغير الحاصل في المؤسسات الادارية من اجل مواكبة التطور المجتمعي في مراحله كافة، والتفاعل مع التغيرات والمستجدات بكفاءة اداء الاجهزة المؤسسية المشاركة في العملية التنموية.

وتتحقق التنمية المكانية من خلال عمليات الاستثمار التي تجلبها السياحة النهرية الموجودة في المنطقة والتي هي بمثابة عامل جذب للكثير من الانشطة الترفيهية والسكنية على السواء، من خلال تنفيذ البرامج الاستثمارية على مستوى القطاع العام المتمثل بالحكومة أو عن طريق الاستثمارات الفردية التي يقوم بها القطاع الخاص والتي تشجعها الدولة عن طريق فتح باب الاستثمار لهذا القطاع.

والاستثمار في اللغة مأخوذ من الفعل ثَمَر بفتحتين، فالثاء والميم والراء أصل واحد وهو شيء يتولد عن شيء متجمعاً، فيقال ثَمر الرجل ماله أي أحسن القيام عليه، ويقال في الدعاء ثَمَر الله ماله أي نماه[45].

ويقصد بالاستثمار قيام شخص طبيعي او معنوي باستخدام خبراته او جهوده او أمواله في القيام بمشروعات اقتصادية سواء كان بمفرده او بالمشاركة مع شخص طبيعي او معنوي محلي او أجنبي او مع الدولة او مع مواطنيها في إنشاء مشروع او مشروعات مشتركة.

فالاستثمار هو الاضافة الحاصلة في رأس المال القائم، والمتمثل بتوجيه قدر معين من الموارد الاقتصادية لتكوينه بأشكاله المختلفة، فيؤدي ذلك الى الاضافة لما هو متاح من قدرة أو إمكانية أو طاقة إنتاجية على مستوى الاقتصاد الوطني أو المحلي، ويسمى بصافي الاستثمار اذا اتجه الى الإضافة الجديدة للاصول الانتاجية، اما اذا اتجه الى التجديدات في الاصول الانتاجية وادامتها وصيانتها فيسمى بتخصيصات الاندثار، وينقسم الى نوعين[46]:

أ- الاستثمار الخاص الذي يقوم به الأشخاص الطبيعيون والمعنويون من أجل تحقيق الارباح .

ب- الاستثمار العام أو الحكومي المتمثل بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة والاتجاه السياسي والفكري القائم فيها.

أما البرامج الاستثمارية فهي مجموعة المشاريع والانشطة التي تقوم بها الدولة، والتي تكون ذات طبيعة واحدة مصممة لتحقيق أهداف وسياسات معينة من قبل الدولة، فتكون مدرجة ضمن خططها ومعده للتنفيذ من قبل

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

الإستثمار الحكومي حصراً، وتنفذ ضمن فترة زمنية محددة وتهدف الى تحقيق التنمية المكانية في منطقة معينة. ومكونات البرامج الاستثمارية في العراق تتمثل بالموازنة الاستثمارية وما يخصص لها من مبالغ مالية لتنفيذ المشاريع لعموم المحافظات العراقية من أجل النهوض بها وتحسين مستوى حياة مجتمعاتها وتنميتها عن طريق توزيع هذه التخصيصات الاستثمارية وفق المعايير الاقتصادية والاجتماعية المحددة لتحقيق العدالة في التوزيع بين المحافظات وتقليل التفاوت بينها، وتقسم البرامج الاستثمارية الى قسمين هما[47]:

أ- برامج إستثمارية خاصة بالوزارات

ب-برامج إستثمارية خاصة بالمحافظات(برامج تنمية الاقاليم)

ويتناول البحث المشاريع الإستثمارية على مستوى القطاع الخاص أي النوع الاول، من خلال استعراض المشاريع الاستثمارية الخاصة الموجودة في منطقة الدراسة وكالآتي:

أولاً: المشاريع الاستثمارية في جانب الكرخ:-

1- مجمع جواهر دجلة السكني: وهو من المشاريع الحيوية والمتميزة في المنطقة يقع في مدينة الكاظمية شارع المحيط على ضفاف نهر دجلة، الجهه المنفذة للمشروع هي شركة ضفاف النهرين الشرقية للمقاولات، وهي احدى الشركات التابعة لهيئة أستثمار بغداد[48]، وقد تم تشييدة على أرض مساحتها 137266م^2، وتعادل (54 دونم) و22 أولك و66 م^2 .

يتألف المشروع من عمارات سكنية بنوعين:

- عمارات سكنية نوع (A) وعددها 9 بنايات سكنية، كل بناية تشغل 12 طابق سكني، ومجموع عدد الوحدات السكنية في هذه البنايات هي (852) وحدة سكنية.
- عمارات سكنية نوع (B) وعددها 4 بنايات سكنية، كل بناية تشغل 15 طابق سكني، ومجموع عدد الوحدات السكنية في هذه البنايات هي (472) وحدة سكنية.

بالاضافة الى المرافق الخدمية والترفيهية الاخرى والمتمثلة بفندق سياحي خمس نجوم ومركز تجاري عدد 3 مؤلف من طابقين، وجامع بمساحة 600م^2 ومركز صحي بمساحة 300م^2، ومدرسة ابتدائية واخرى متوسطة كل منهما بمساحة 2000م^2، وحضانة وروضة للاطفال بمساحة 600م^2 بطابقين، وسوق محلي ومحطة خدمات وحدائق ومناطق خضراء ومطعم ومقهى وأكشاك.

صورة رقم (4)
مشروع مجمع جواهر دجلة السكني

المصدر: مجمع جواهر دجلة https://www.facebook.com/JWAHERDIJLA

وهذا المشروع ساهم في تحقيق تنمية عمرانية في المنطقة ساعدت على جذب المزيد من الطلب على السياحة النهرية الذي بدوره يرفد المنطقة بإمكانيات إقتصادية وعمرانية.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

2- مجمع جوهرة المحيط السكني: وهو ثاني مشروع من حيث الاهمية في مدينة الكاظمية المقدسة يقع في بداية شارع المحيط من جهة بوابة بغداد الشمالية خلف بناية دائرة المرور، في الجهه الشمالية الغربية من جسر الكريعات، ويمتد بأتجاة طولي على طول ضفة نهر الخير، ويتمتع بموقع مميز يساعد بحكم مقترباتة ومنافذة بخدمة سكانه حيث يشكل الواجهة المقابلة للقادمين من شارع 60، ويوفر هذا الموقع أمكانية الدخول الى المنطقة من جهة الخط السريع القادم من الاحياء المرتبطة بمدخل مدينة بغداد الشمالية دون الحاجة للمرور بمدخل البوابة الشمالية، وعلاوة على ذلك يمكن الدخول من الجهة الاخرى من شارع المحيط وبمسافة لاتتجاوز20م عبر المنفذ الموجود حاليا على شارع المحيط.
الشركة المنفذة للمشروع هي شركة وادي المحبة للتجارة والمقاولات العامة، تبلغ مساحة الارض المقام عليها المشروع 20000م^2، وتعادل (8) دونم[49].
يتألف المشروع من (6) بنايات 5 منها سكنية مقسمة الى ثلاثة أنواع (A,B,C) حسب المساحات، كل بناية مكونة من 7 طوابق وسرداب ، اثنين منها نوع A ونوع B و واحدة نوع C،
يضم المشروع 216 وحدة سكنية، منها 28 وحدة سكنية ذات طابقين Duplex وتشغل الطابق الارضي وتتراوح مساحتها 252-361 م2 للوحدة السكنية، حيث تمثل خيارا مناسبا للراغبين بالحصول على مساحة سكن كبيرة، ويتم الدخول اليها بشكل مستقل عن مدخل البناية الرئيسي، أما الوحدات السكنية الاخرى فتتراوح مساحاتها مابين 158-185م2 وتشغل الطوابق السته الاخرى[50].

صورة رقم (5)
مشروع مجمع جوهرة المحيط السكني

المصدر: الباحث بالاعتماد على المرئية الفضائية من برنامج Arc Gis والدراسة الميدانية

اما البناية السادسة فهي تجارية تحتوي على مركز تجاري بأربعة طوابق مع سرداب، ومسبح ومركز صحي ومواقف سيارات ومساحات خضراء، فضلاً عن أنظمة الحماية المتكاملة والحديثة
يتميز المشروع بالفكرة التخطيطية التي تعبر عن التناغم بين شكل الارض المشيد عليها المشروع وبيئة المكان حيث تمدد البنايات بشكل شريطي على طول مساحة المشروع مما يتيح لكل الوحدات السكنية الحصول على واجهه مطلة على مناظر بيئية جميلة أما بأتجاة بساتين النخيل أو باتجاة النهر ومدينة الكاظمية. كما ساهم المشروع ايضاً في تحقيق تنمية عمرانية ساعدت على جذب المزيد من الطلب على السياحة النهرية الذي بدوره يرفد المدينة بالإمكانيات الإقتصادية والعمرانية.
3- منتجع العبسلي السياحي الترفيهي: يقع على الضفة اليسرى لنهر دجلة في الكاظمية وبالتحديد في شارع المحيط قرب مرقد الامامين الجوادين (عليهما السلام)، وهو منتجع كبير بالمساحة حيث يمتد بين البساتين الموجودة على ضفاف النهر، يتحوي على مطعمين الاول خارجي ضمن الحدائق الخاصة بالمنتجع، ومطعم آخر مكيف داخل قاعة مغلقة كبيرة يستخدم في الاوقات الحارة في فصل الصيف، ويقدم الاكلات العراقية والعربية المميزة والمشروبات المختلفة، بالاضافة الى المقاهي والحدائق الخضراء المزودة بالنافورات وتماثيل الزينة،

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

وهو من الاماكن المشهورة في بغداد ويحضى بسمعة جيدة واقبال كبير من قبل السياح.
كما يحتوي على شاليهات (بيوت فندقية صغيرة)، وصالة للمناسبات، وأماكن العاب وملاهي للأطفال، ومرسى زوارق، ومسبح مفتوح وآخر مغلق، وملعب لكرة القدم، وموقف للسيارات خاص بالمنتجع.

صورة رقم (6)
منتجع العبسلي السياحي

المصدر: منتجع العبسلي https://www.facebook.com/Alabsly

يعمل في هذا الموقع السياحي 156 شخص من كلا الجنسين موزعين مابين موظفين استقبال واداريين وفنيين وطباخين ومدربين رياضة وعمال خدمات ونظافة وسائقين وغيرها. والجدول التالي يوضح عدد العاملين في المنتجع لثلاث فترات زمنية.

جدول رقم (2)
عدد العاملين في المنتجع لثلاث فترات زمنية

ت	السنة	عدد العاملين
1	2012	44
2	2017	75
3	2022	156

المصدر: الباحث بالاعتماد على الزيارة الميدانية والمقابلة الشخصية لادارة المشروع

نلاحظ من الجدول اعلاه بأن العدد تضاعف خلال الخمس سنوات الاولى مما يدل على ان المشروع يعمل بشكل جيد وانه ساهم في توفير فرص عمل للمنطقة وسكانها، وهذا ما أكده الجدول خلال الخمس سنوات الثانية حيث تضاعف العدد بشكل أكبر مما يدل على فعاليه المشروع في توفير فرص العمل وتحقيق التنمية المكانية الاقتصادية للمنطقة وسكانها.

ثانياً: المشاريع الاستثمارية في جانب الرصافة:-

وتحتوي المنطقة على مشروع واحد فقط وهو:

مشروع جزيرة الكريعات السياحية الترفيهي: وهي عبارة عن جزيرة مقوسة تمتد بمحاذاة الجانب الايسر أو الضفة اليسرى لنهر دجلة بطول1كم، وبعرض250 م، تقرر انجاز مشروع سياحي عليها منذ العام 2008، وتم المباشرة بتنفيذ المشروع ثم بعد فترة وجيزة تعرض المشروع الى التوقف بسبب التلكؤ ورداءة العمل، ولا يزال متوقف.

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

صورة رقم (7)
مشروع جزيرة الكريعات السياحي

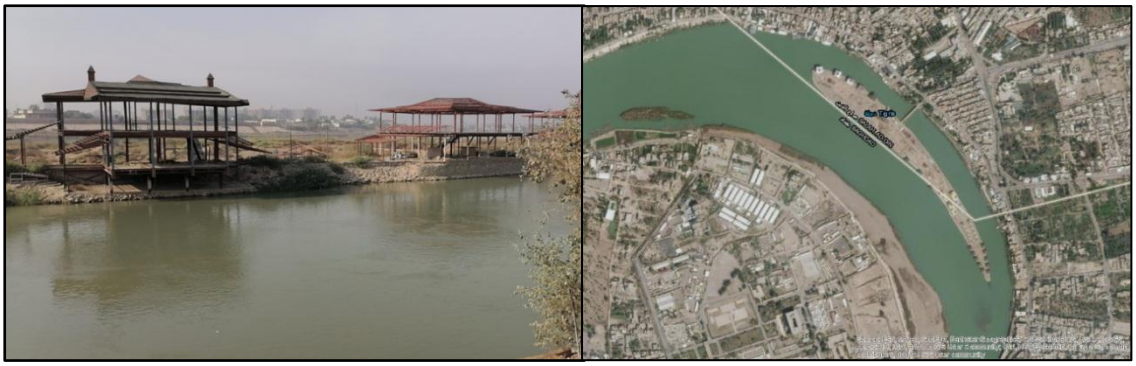

المصدر:الباحث بالاعتماد على برنامج Arc Gis والدراسة الميدانية

يحتوي المشروع على فندق سياحي يضم حوله شاليهات موزعة على عموم الجزيرة مع حدائق عامة ومقهى وصالات العاب وموقف سيارات، وهو غير منجز بشكل تام.
وفي حال إنجاز هذا المشروع سيساهم هو الآخر في رفد المنطقة بتنمية إقتصادية تعزز من عناصر الجذب السياحي النهري وتساهم في زيادة الطلب عليه والذي بدوره يرفد المدينة بالإمكانيات الإقتصادية والعمرانية.

الاستنتاجات

1 تعد السياحة النهرية في نهر دجلة في بغداد وضمن منطقة الدراسة رافد تنموي ومصدر للعديد من الموارد الاقتصادية، نتيجة لوجود المقومات التي تتمتع بها المنطقة والتي يمكن استخدامها لرفد المناطق التي يمر منها النهر بامكانيات تنموية محلية.
2 يمتلك نهر دجلة في منطقة الدراسة خصائص مورفولوجية ذات قيم منخفضة تعمل على قله كفاءته وفاعليته في الحفاض على كمية المياه الموجودة فيه، مما يؤدي الى ضعف امكانيته المائية في استيعاب انشطة سياحية كبيرة.
3 تحتوي المنطقة الواقعة بين جسر الكريعات وجسر 14 رمضان على مقومات السياحية النهرية كالمطاعم والمقاهي ومراسي الزوارق، كما تمارس فيها الانشطة السياحية والرياضات المائية المتنوعة كالسباحة والغطس والقوارب الشراعية والرحلات النهرية وصيد الاسماك.
4 ان عمليات الاستثمار التي جذبتها السياحة النهرية الموجودة في المنطقة كمشروع جواهر دجلة السكني ومشروع جوهرة المحيط السكني ساهت في تحقيق تنمية عمرانية في المنطقة ساعدت على جذب المزيد من الطلب على السياحة النهرية والذي بدوره يرفد المدينة بإمكانيات إقتصادية وعمرانية.
5 ساهم مشروع منتجع العبسلي السياحي في تحقيق تنمية إقتصادية للمنطقة وسكانها من خلال توفير فرص العمل للمنطقة وتشجيع السياحة النهرية، مما يدل على فعاليه المشروع في تحقيق التنمية المكانية .
6 حظيت الضفة اليمنى من النهر في جانب الكرخ بالعديد من المشاريع الاستثمارية التي ساهمت في تطور المنطقة وزيادة التنمية فيها، على العكس من الضفة اليسرى في جانب الرصافة والتي لم تشهد اي تحرك استثماري بالرغم من وجود الامكانيات المتاحة.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

التوصيات

1- الاهتمام بالنهر والحفاظ على مخزونه المائي من الهدر والضياع عن طريق السيطرة على الفعاليات البشرية المقامة على ضفافه وتهذيبها بشكل مستمر من اجل المحافظة على الخصائص المورفولوجية للنهر، وتشجيع السياحة النهرية واقامة المشاريع السياحية على ضفاف النهر خارج حوض النهر لانها تقلل من إهدار المياه وتقي من خطر الفيضان.

2- وضع مخططات وبرامج لتنمية السياحية النهرية في المنطقة وعمل الدراسات التفصيلية لقيامها كدراسة مناسيب واعماق الغواطس النهرية بما يسمح لرسو المركبات والعّبارات ذات الاحجام المختلفة، وتهذيب قاع النهر عن طريق عمليات الكري النهري.

3- تشجيع هواة الرياضات المائية المتنوعة كالسباحة والغطس والقوارب الشراعية وتوفير أماكن خاصة لهم ولهواة صيد الاسماك.

4- تشجيع البرامج الاستثمارية السياحية التنموية التي توفر فرص عمل للشباب والعاطلين، والاسراع بانجاز مشروع جزيرة الكريعات السياحي.

5- تشجيع المشاريع الاستثمارية السياحية في الضفة اليسرى من منطقة الدراسة في جانب الرصافة كونها تمتاز بوجود مناطق طبيعية جميلة وإمكانات سياحية نهرية مناسبة عند منطقة الكريعات والاعظمية تحديداً.

الهوامـــش

1- نسرين اللحام، التخطيط السياحي للمناطق التراثية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر 2007، ص 60.

2- Prideaux, B, Cooper, M.(2009). RIVER TOURISM. CABI International.p2.

3- Young, W; Schiller, C; Roberts, J; and Hillman, T. (2001) The rivers of the basin and how they work. In: Young, W. (ed.) Rivers as Ecological Systems. The Murray Darling Basin. Murray Darling Basin Commission, Canberra.p3-5.

4- Prideaux, B, Cooper, M.(2009). Same source. p2-6

5- نديم حبابة، إمكانيات السياحة النهرية واستثمارها على ضفاف نهر العاصي ضمن مركز مدينة حماة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، العلوم الهندسية، المجلد 38، العدد1، 2016، ص480.

6- عمر محمد الحسيني، غادة فاروق حسن، أحمد سامي عبد الرحمن، ضفاف نهر النيل البحث عن إمكانيات السياحة النهرية، مجلة قسم التخطيط والتصميم العمراني، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، مصر 2009،ص20.

7- سوسن صبيح حمدان، أثر أماكن الترفية العشوائية وتأثيرها في تلوث نهر دجلة في مدينة بغداد، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، الجامعة المستنصرية، العدد 58، المجلد 14، 2017، ص99.

8- إسحاق صالح العكام، دراسة لبعض الخصائص المورفولوجية لنهر دجلة في مدينة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، المجلد 27، العدد 3، 2016، ص803.

9- إسراء موفق رجب حسن، تباين الخصائص الطبيعية لمياه نهر دجلة في محافظة بغداد، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2011، ص48.

10- إسحاق صالح العكام، مروه عبد السلام، النظام الهيدرولوجي لنهر دجلة في مدينة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مجلد 26، العدد4، 2015، ص1044.

11- فاتن محمود العبيدي، دراسة هيدرولوجية لمناسيب وتصاريف نهر دجلة، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الهندسة، جامعة الموصل، 1996، ص11-15.

12- اسحاق صالح العكام، مروه عبد السلام، المصدر السابق، ص1026.

13- اسحاق صالح العكام، مروه عبد السلام، المصدر السابق، ص1030.

14- إسحاق صالح العكام، الدلائل الجيومورفولوجية والبيئية لدخول نهر دجلة مرحلة الشيخوخة في مدينة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مجلد 24، العدد3، 2013، ص868.

15- اسحاق صالح العكام، مروه عبد السلام، المصدر السابق ص1037.

16- إسحاق صالح العكام، مروه عبد السلام، المصدر السابق، ص1030.

17- إسحاق صالح العكام، مروه عبد السلام، المصدر السابق، ص1045

18- Morisawa, m. Streams; their dynamics and morphology. New York, McGraw-Hill 1968,p122.

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

19- إسحاق صالح العكام، دراسة لبعض الخصائص المورفولوجية لنهر دجلة في مدينة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، المجلد 27، العدد 3، 2016، ص806.
20- إسحاق صالح العكام، المصدر السابق،ص808
21- اسامة خزعل الشريفي، ضفاف نهر دجلة المستحدثة في مدينة بغداد، مجلة سر من رأى، جامعة سامراء، كلية التربية، المجلد 12، العدد44، 2016، ص592.
22- إعتماداً على المرئية الفضائية للقمر الصناعي لسنة 2022.
23- إسحاق صالح العكام، دراسة لبعض الخصائص المورفولوجية لنهر دجلة في مدينة بغداد، مصدر سابق، ص821.
24- إسحاق صالح العكام، المصدر السابق، ص822.
25- سوسن صبيح حمدان، مصدر سابق، ص104.
26- محمد حسن آل ياسين، تاريخ المشهد الكاظمي، مطبعة المعارف، بغداد 1967، ص3.
27- نسرين محمود حمزة، الجغرافية الاجتماعية لمدينة الكاظمية الكبرى، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1975، ص9.
28- جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة، قسم الكاظمية، الجزء الأول، مطبعة دار التعارف، بغداد، 1967، الطبعة الأولى، ص199.
29- هاشم الاعظمي، دليل جامع الإمام أبي حنيفة ومدرسته العلمية، مطبعة خضير الاعظمي، بغداد، 1970 ، ص 27.
30- هاشم مصطفى الدباغ، الاعظمية والاعظميون، دراسة تاريخية تراثية واجتماعية، الطبعة الاولى، مطبعة دار الجاحظ، راغبة خاتون، بغداد، 1984، ص14.
31- المسناية هي بقايا مبنى لجدار اثري قديم يقع في الأعظمية على ضفاف نهر دجلة في محلة السفينة وقد غمرته المياه منذ حوالي 250 عام تقريبا ويعتقد بأنه بقايا لجامع قديم يقع على ضفاف النهر، يعتبر اليوم احد المعالم الاثرية لمحلة السفينة، ويستخدم للسباحة والقفز في النهر ويمكن رؤيته عند المرور على جسر الائمه.
32- ويكبيديا، https://ar.wikipedia.org
33- حيدر محمد عبد الهادي العاني، تاريخ السباحة في العراق، كلية التربية الرياضية، محاضرات منشورة، 2011، https://physical.uobabylon.edu.iq
34- حيدر عبد الرزاق كمونة، تلوث البيئة وتخطيط المدن، الموسوعة الصغيرة، عدد 93، بغداد، 1981، ص114 .
35- صبري فارس الهيتي، إستخدامات الأرض الترفيهية في مدينة بغداد، مجلة الجمعية الجغرافية، المجلد الثاني عشر، مطبعة العاني، بغداد،1982، ص7 .
36- خالص حسني الاشعب و صباح محمود، مورفولوجية المدينة، جامعة بغداد، بغداد 1983، ص124.
37- هادي حسن عليوي، الأحزاب السياسية في العراق السرية والعلنية، رياض الريس للكتب والنشر،2001، ص98.
38- محمد المر، صيد السمك ما بين الهواية والرياضة (فوائد صيد السمك)، موقع اعرف، https://e3raph.com/
39- فرحان محمد حسين و مهند طاهر، دور البرامج الاستثمارية في تعزيز التنمية المكانية في محافظة النجف الاشرف، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد الرابع عشر، العدد (2)، 2017، ص9.
40- محمد علي الانباري، الاطار المفاهيمي للبيئة والتنمية المستدامة والاجراءات المطلوبة لتنفيذها دولياً ومحلياً، مجلة جامعة بابل،2007.
41- مصطفى جليل إبراهيم، أثر الخصائص المكانية في آليات التنمية، مجلة كلية الاداب، جامعة بغداد، العدد 102، ص708.
42- كامل كاظم الكناني، اللامركزية وإدارة المجتمعات المحلية، دراسة في التخطيط التنموي للتجربة العراقية، بغداد 2006، ص114.
43- مصطفى جليل إبراهيم، المصدر السابق ،ص714.
44- كامل كاظم الكناني، الموقع الصناعي وسياسات التنمية المكانية، الدار الجامعية للطباعة، جامعة بغداد، 2005، ص132.
45- نايل ممدوح أبو زيد، أستثمار الاموال في القرآن الكريم والسنه النبوية مفهومه مجالاته سبل حمايته، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد 22، العدد الاول دمشق، 2006، ص476.
46- ناظم محمد نوري الشمري وآخرون، اساسيات الاستثمار العيني والمالي، دار وائل للنشر، عمان1999، ص 23.
47- فرحان محمد حسين و مهند طاهر ، مصدر سابق ص238.
48- هيئة استثمار بغداد https://baghdadic.gov.iq/index.php?lang=arabic
49- شركة وادي المحبة للمقاولات العامة https://wm.com.iq/
50- مجمع جوهرة المحيط السكني https://www.facebook.com/info.wm.iq

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

المصـــــادر

1- إبراهيم، مصطفى جليل، أثر الخصائص المكانية في آليات التنمية، مجلة كلية الاداب، جامعة بغداد، العدد 102.
2- أبو زيد، نايل ممدوح، إستثمار الاموال في القرآن الكريم والسنه النبوية مفهومه مجالاته سبل حمايته، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد 22، العدد الاول دمشق، 2006.
3- آل ياسين، محمد حسن، تاريخ المشهد الكاظمي، مطبعة المعارف، بغداد 1967.
4- الاشعب، خالص حسني و صباح محمود ، مورفولوجية المدينة، جامعة بغداد، بغداد 1983.
5- الاعظمي،هاشم، دليل جامع الإمام أبي حنيفة ومدرسته العلمية، مطبعة خضير الاعظمي، بغداد، 1970.
6- الانباري، محمد علي، الاطار المفاهيمي للبيئة والتنمية المستدامة والاجراءات المطلوبة لتنفيذها دولياً ومحلياً، مجلة جامعة بابل،2007.
7- الحسيني، عمر محمد و غادة فاروق حسن و أحمد سامي عبد الرحمن، ضفاف نهر النيل: البحث عن امكانيات السياحة النهرية، مجلة قسم التخطيط والتصميم العمراني، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، مصر 2009.
8- الخليلي، جعفر، موسوعة العتبات المقدسة، قسم الكاظمية، مطبعة دار التعارف، بغداد، 1967.
9- الدباغ، هاشم مصطفى، الاعظمية والاعظميون، دراسة تاريخية تراثية واجتماعية، الطبعة الاولى، مطبعة دار الجاحظ، بغداد،1984.
10- الشريفي، أسامة خزعل، ضفاف نهر دجلة المستحدثة في مدينة بغداد، مجلة سر من رأى، جامعة سامراء، كلية التربية، المجلد 12، العدد44، 2016.
11- الشمري، ناظم محمد نوري و آخرون، اساسيات الاستثمار العيني والمالي، دار وائل للنشر، عمان1999.
12- العاني، حيدر محمد عبد الهادي، تاريخ السباحة في العراق، كلية التربية الرياضية، محاضرات منشورة، 2011، https://physical.uobabylon.edu.iq
13- العبيدي، فاتن محمود، دراسة هيدرولوجية لمناسيب وتصاريف نهر دجلة، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الهندسة، جامعة الموصل، 1996.
14- العكام، إسحاق صالح، الدلائل الجيومورفولوجية والبيئية لدخول نهر دجلة مرحلة الشيخوخة في مدينة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مجلد 24، العدد3، 2013.
15- العكام، إسحاق صالح، دراسة لبعض الخصائص المورفولوجية لنهر دجلة في مدينة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، المجلد 27، العدد 3، 2016.
16- العكام، إسحاق صالح و مروه عبد السلام، النظام الهيدرولوجي لنهر دجلة في مدينة بغداد، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مجلد 26، العدد4، 2015.
17- المر، محمد، صيد السمك ما بين الهواية والرياضة (فوائد صيد السمك)، موقع اعرف، https://e3raph.com/
18- الكناني، كامل كاظم، اللامركزية وإدارة المجتمعات المحلية، دراسة في التخطيط التنموي للتجربة العراقية، بغداد 2006.
19- الكناني، كامل كاظم، الموقع الصناعي وسياسات التنمية المكانية، الدار الجامعية للطباعة، جامعة بغداد، 2005.
20- اللحام، نسرين، التخطيط السياحي للمناطق التراثية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2007.
21- الهيتي، صبري فارس، إستخدامات الأرض الترفيهية في مدينة بغداد، مجلة الجمعية الجغرافية، المجلد الثاني عشر، مطبعة العاني، بغداد،1982.
22- حبابة، نديم، إمكانيات السياحة النهرية واستثمارها على ضفاف نهر العاصي ضمن مركز مدينة حماة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، العلوم الهندسية، المجلد 38، العدد1، 2016.
23- حسن، اسراء موفق رجب، تباين الخصائص الطبيعية لمياه نهر دجلة في محافة بغداد، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2011.
24- حسين، فرحان محمد و مهند طاهر، دور البرامج الاستثمارية في تعزيز التنمية المكانية في محافظة النجف

ISSN Online: 2709-071X
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.14.2022.264 ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volueme (14) August 2022 العدد (14) أغسطس 2022

الاشرف، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد الرابع عشر، العدد (2)، 2017.
25- حمدان، سوسن صبيح، أثر أماكن الترفية العشوائية وتأثيرها في تلوث نهر دجلة في مدينة بغداد، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، الجامعة المستنصرية، العدد 58،مجلد 14، 2017.
26- حمزة، نسرين محمود، الجغرافية الاجتماعية لمدينة الكاظمية الكبرى، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1975.
27- شركة وادي المحبة للمقاولات العامة https://wm.com.iq/
28- عليوي، هادي حسن، الأحزاب السياسية في العراق السرية والعلنية، رياض الريس للكتب والنشر،2001.
29- كمونة، حيدر عبد الرزاق، تلوث البيئة وتخطيط المدن، الموسوعة الصغيرة، عدد 93، بغداد، 1981.
30- مجمع جوهرة المحيط السكني https://www.facebook.com/info.wm.iq
31- هيئة استثمار بغداد https://baghdadic.gov.iq/index.php?lang=arabic
32- ويكبيديا، https://ar.wikipedia.org
33- Morisawa,m., Streams ,Newyork,McGraw-Hill,1968.
34- Prideaux, B, Cooper, M.(2009). RIVER TOURISM. CABI International.
35- Young, W; Schiller, C; Roberts, J; and Hillman, T. (2001) The rivers of the basin and how they work. In: Young, W. (ed.) Rivers as Ecological Systems. The Murray Darling Basin. Murray Darling Basin Commission, Canberra.